الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي وسيلة الاتصال بين الناس في العالم، وكذلك اللغة وسيلة التعامل و نقل الفكر بين المؤثر والمتلقى وأدات تعبير لأن اللغة تؤثر في حياة الفرد والمجتمع، وتؤثر في تطوير العلم والحضارة والثقافة وغير ذلك. فلكل قوم لغتهم كما قال ابن جنى " حدّ اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[1]

قد عرف أن اللغة العربية هي لغة الذي يسخدمها المسلم لعبادة الله سبحانه وتعلى كا لصلاة و قراءة القران وغير ذلك، إنها مفتاح علوم الدين الإسلامي التي تدرس في المدارس الإسلامية الأهلية والحكومية مند وقت بعيد حتى الآن بل أنها داخلة في المناهج الدراسية التي استعملها مدرس المدرسية الإسلامية في بلادنا إندونيسيا. ولذلك يجب على المسلم لأن يتعلمها ويفهمها جيدا وبخاصة للتلاميذ الذين يدرسون في المدرسة أو المعهد الإسلامية.

[1] محمودفهمى حجاز, مدخل إلى علم اللغة، (دار الثقافة للطباق و النشر، ١٩٧٨) ص ١٠

تعليم اللغة العربية لها أربع مهارات وهي الاستمع، و الكلام، و القراءة، و الكتابة. الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارة اللغوية، على وجه العام أهداف تعليمها هي قدرة التلاميذ على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية، وأحد أنواع الكتابة هو الإنشاء أي أهداف تعليمها قدرة التلاميذ على التعبير عما في ذهنهم من الأفكار و الشاعر عن طريقة الكتابة.[٢]

والقواعد النحوية فرع من فروع اللغة العربية. وقال أحمد مدكور في كتاب محمد معز الدين، الموضوع الربط بين النظرية و تطبيق في تدريس النحو، قال الهدف من دراسة القواعد النحوية هو تقويم الأذن و اللسان و القلم أي: إقدار الفرد على إستماع و الكلام والقراءة و الكتابة بطريقة صحيحة.[٣] والتلاميذ الذين يدرسون الكتابة أو الإنشاء العربيي و يعترضون لبعد الأخطاء في استعمال اللغة ويختص ذلك من ناحية النحوية. وهذا دليل على أنهم يواجهون صعوبة في استخدام القواعد النحوية.

---

[٢] أحمد فؤاد أفندي، Metode Pengajaran Bahasa Arab، (مالايج:مشكات ٢٠٠٣) ص ١٣٢

[٣] محمد معز الدين، الربط بين النظرية و التطبيق في تدريس النحو، ص ٥

تعليم الإنشاء هو تعليم مهارة الكتابة، وهو معيار نجاح تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى و هي الإستماع، والكلام، والقراءة. وهو ليس كتابة خطية من الكلمات والأساليب و الجمل المركبة فقط، بل هي عملية إبداعية نشيطة تفكرية منظمة.

وتعلم اللغة الأجنبية ليس أمرا سهلا أو هينا تختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية، وفي هنا تعليم العربية تبعا لسان الدارس والبيئة، التي يعيش فيها أثناء تعلم اللغة. الإنشاء هي من إحدى المواد اللازمة للتلاميذ شعبة تدريس اللغة العربية بمدرسة رحاب العلم المتوسطة الإسلامية فانديجلانج.

وكثير منهم يشعرون با لصعوبات في تعلم الإنشاء، بعد التلاميذ يواجهون المشكلات الصرفية التي تتعلق بتركيب الجملة المثال : أكل بنت – أكلت بنت، والنحوية أو بناء الكلمات كإتيان با لضمير المذكر الذي حقه مؤنث، مثلا رأيت فاطمة وهو قائمة وراء الباب. الصواب، رأيت فاطمة وهي قائمة وراء الباب[٤].

[٤] Henry Guntur tarigan, *pengajaran analisis kesalahan bahasa* (Bandung: Angkasa, 1995), Hal. 78

ومن المعروف، تعليم الإنشاء لم يكن فعالا يرام. و هناك مشكلات في تعليمها، من المشكلات اللغة الأساسية مثل إعراب الكلمات. واختيار الكلمات، و تركيب الجمل، واستعمال الأحرف، و استخدام الضمائر.

والأسباب مشكلة تعليم الإنشاء ينقسم إلى مشكلة اللغوي و غير اللغوي أما المشكلات اللغوية :

المشكلة في طلب تركيب الكلمات في القموس المقصود أن التلاميذ هي مشكلات في طلب الكلمات أو المفردات الذي يناسب بتركيب كلماتها، التلاميذ في هذه الحال يواجب أن يستطيع وضع الكلمة فالكلمة الذي يناسب بكلماتها، كثير في كتابة اللغة العربية التلاميذ تعتمد بلهجة اللغة الإندونيسيا في تركيب الكلمات العادة، غير مناسب بكتابة اللغة العربية. مثل الجملة إلى أين تريد يا أستاذ؟ في بداية الجملة ليس استخدام صحيحا في اللغة العربية إنما ترّجم الإندونيسي.

المشكلة في الإعراب كثير من التلاميذ في الكتابة أو قراءة اللغة العربية يتحير في الإعراب، في ذلك الحال نقصان في تطبيق كتابة اللغة العربية أو قلة مفهوم في

قواعد اللغات، مثال المكان العادة المبتد يقرء الرفع ولكن يقرأ النصب. مثل المسجدا كبير.

المشكلة الفهم قواعد النحوية و الصرفية، التلاميذ لم تفهم جميعا في علم النحو كمثل النعت و المنعوت الذي يناسب بإعرابه أو مشكلات في علم الصرف يعني إتخاد في البناء جيدا، أو في الصيغة أو في الضمائر،لأن أكثر أن يقبل النظرية و الصرفية و ينبغي أن يوجب فهم شكل مشكلات في علم النحو و الصرف لكي سهولة في كتابة الإنشاء اللغة العربية.

المشكلة في تفرق كتابة همزة الوصل و القطع، حيثما يكتب الإنشاء في اللغة العربية، لأن في هذه المدرسة مفتاح العلوم تعلم في كتابة الإملاء بادر خاصة في كتابة همزه الوصل و القطع، كيفية في كتابة الإملاء بجيد في اللغة العربية تردد إلى التطبيق في الكتابة، ولو حيثما التلاميذ ترجم كتاب الصف (كتاب السلفي) لأن التلاميد تثبيت جيدا في كيفية كتابة الإملائية، و لكن وضع همزة الوصل و القطع نقص حدّ الأقصى في إستخدامها.

المشكلة في طلب المفردات في القاموص، لأن قلة الفهم معرفة التلاميذ عن المفردات في كتاب اللغة العربية لتطبيق في الكتابة الإنشاء، هذ الحال تحدث التلاميذ لأن قلة الممارسة في الكتابة الإنشاء، أو قلة تركيز التعلم أو المشاورة أو المحاورة، أو ميل تعلم النفسي، حتى مشكلات في كتابة الإنشاء لا معرفتها. وأما مشكلة غير اللغوية هم :

قلة كفاءة معلم في استخدام طريقة التعليم اللغة العربية، كما نعلم الطريقة هي وسيلة المعلم في التعليم لتحقيق الهدف. ولكن في تطبيق المعلم يستخدم طريقة التقليدية هي طريقة المحاضرة. و في درسة لا يصال المعلم على تعليم اللغة العربية بوسيلة التكنولوجية مثل استخدام LCD وغير ذلك، وفي نهاية تعليميها حصول على دون ابتكار المعلم ولو توفر المدرسة تجهيدات وسائل تكنولوجيا.

وعدم الدافع التلاميذ هو العامل الأساسي للحصول على نتائج جيدة هي قوة الإرادة، هذه الإرادة أفضل إذا نشأت في نفسه ليس من الأخرين، مشكلات التلاميذ في كتابة باللغة العربية بأسباب لا نية التلاميذ لتكون قادرة على الكتابة

باللغة العربية.لأنهم يشعرون أن تعلم اللغة العربية صعبة اللغة.ولذلك، الدافع مهم جدا للتلاميذ لتكون قادرة على الكتلبة الإنشاء.

البيئات التي يعضدها البيئة متنوعة من التلاميذ، إن البيئة اللغة تكون من إحدى الألات المهمة في نجاح على التلاميذ و تساعد على التلاميذ في تعليمها، ولكن في حقيقتها عدم وجود بيئة اللغوية الكافية في الفصل، مثالها التلاميذ تتحدثون او تسئلون إلى الأستاد أو صديقتهم باللغة العربية في الفصل.

الخلفية التعليمية هي الأساس لتعلم التلاميذ اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية، اختلاف في عملية تعلم اللغة العربية بين التلاميذ الذين يخرجون من مدرسة الإبتدائية الإسلامية (MI) والتلاميذ الذين يخرجون من المدرسة الابتدائية الحكومية (SD) و الذين لم يدرس اللغة العربية على الإطلاق، و يشعر المعلم في تدريس الإنشاء.

بعد أن تذكر الباحثة المشكلات و الأسباب في تعليم الإنشاء و هنا تريد أن تحاول من جهاة الطريقة، وجب على الأستاذ أن يعرف و يفهم أن طريقة في عملية التعلم و التعليم تكون حاجة ضرورية شديدة إلى وسيلة النجاح لنقل

المعارف والمهارات و العلوم إلى التلاميذ حتى الأستاذ أن يقدر على اختيار الطريقة المناسبة و الصحيحة بحيث يكون تنفيذ عملية التعلم ناجحا.

وشرح المدرس القاعدة شرحا وافيا و التطبيق عليها، و توضيح الضمائر للمدرس بشرح كامل، و الإكثار من التدريبات اللغوية في الإنشاء الموجه، و ترغيب التلاميذ في الكتابة باللغة العربية وخاصة في بيئة المدارس.

بناء على ذلك أرادات الباحثة أن يبحث في حقيقة المشكلات التى يواجهوها التلاميذ في استخدام الضمائر وعلى مدى صعوبة المشكلات، وسهولتهم بطريقة جمع عينة الأخطاء والتصنيفات وتحليل الأخطاء. كما قل أحمد طعيمة أن الأخطاء اللغوية هي الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقايس التى يتبعها الناطقون بهذه اللغة[٥]. وعقدت الباحثة بالبحث العلمي تحت الموضو:**تحليل الأخطاء التلاميذ في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجة (بحث تحليلي في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوسطة الإسلامية فانديجلانج)**

[٥] رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (ايسيكو، مصر الرباط ١٩٨٩ م) ص ٥٣

ب. أسئلة البحث

قدمت الباحثة في هذه البحث أسئلة الآتية

١. ما الأخطاء اللغوية الشائعة التى ارتكبها التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوسطة الإسلامية فانديجلانج في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه ؟

٢. ما هي أسباب الأخطاء اللغوية الشائعة التى ارتكبها التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوسطة الإسلامية فانديجلانج في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوسطة الإسلامية فانديجلانج في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه.

٢. لمعرفة أسباب الأخطاء اللغوية الشائعة التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوسطة الإسلامية فانديجلانج في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجة.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة أن تكون هذا البحث تأتي بأسهامات الفكرية من أجل تقدم التربية الإسلامية، أن هذا البحث تفيد الباحثة نفسها و أن تكون وسيلة للتقويم والنقد و الدليل لهذه المدرسة محاولة ترقية تدريس اللغة العربية فيها.

هـ. أساس التفكير

قد عرف أن اللغة العربية هي مفتاح لكشف معرفة الدين الإسلام للمسلمين، بها يستطيعون معرفة أصول دينهم و معرفة سيرة العلم وثقافة الإسلامية في زمان القادم حتى الآن. وفي تعليم اللغة العربية لها أربعة مهارات وهي مهارة الاستماع و الكلام و القراءة والكتابة أو الإنشاء.

لقد كان الإنشاء دراسة من الدراسات اللغوية الذي يدرسه التلاميذ في المدارس أو الجامعات الإسلامية. من هذه الدراسة يدرس تلاميذ الصف الثاني من نوع الإنشاء، و استخدموا فيه القواعد العربية و مفرداتهم في تكوين الجمل العربية و كتابها با لإملاء العربي. ويشير الواقع إلى التلاميذ في استخدام القواعد العربية ومفرداتهم وكتابة كلماتها لا يزالون أن يجيئون بالأخطاء اللغوية خصوصا في

استخدام الضمائر في الإنشاء. إن الإنشاء أو التعبير هو افصاح الانسان بلسانه أو قلمه أما في نفسه من ألأفكار والمعاني.[٦] تعليم الإنشاء هو تعليم مهارة الكتابة، و هو معيار نجاح تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع و الكلام و القراءة و هو ليس كتابة خطية من الكلمات و أسالب الجمل المركبة فقط، بل هي عملية إبداعية نشيطة تفكيرة منطمة.[٧]

والأخطاء هي تحريف واحد أو أكثر من قواعد اللغة العربية في جانب من جوانبها.[٨] فأخطاء هو تطبيق قواعد اللغة الذي يقوم به التلميذ اللغة العربية في القول أو الكتابة تطبيقا يخالف قواعد اللغة. تقسم الأخطاء اللغوية عند حنري كونتور تارجان إلى أربعة أنواع و هي الأخطاء الفونولوجية و هي ما يتعلق با اللغوية او الكتابة، والصرفية و هي ما يتعلق بالتراكيب الجملة، و النحوية أو بناء الجملة، و الدلالة هي ما يتعلق بالمعانى الجملة.[٩] ويركز الباحثة هذا الباحث إلى

---

[٦] محمد منصور، إرشاد الطلاب إلى الإنشاء و الترجمة الاندونسية العربية دليل الكتابة و المترجم (جاكرتا: سبيل السلام، ١٩٩٨) ص ١٠

[٧] زكية عارفة, تعليم الإنشاء و المشكلات و الحلول (مالايج :UIN MALIK Press: ٢٠١٠) ص.٤

[٨] محمد عبد القادر أحمد, طرق تعليم اللغة العربية (القاهرة : حكمة لضة الصرية : ١٩٧٩)

[٩] حنري كونتور تارجان، *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (باندونج : انجكاسا ١٩٩٩) ص ١٦٩

الأخطاء النحوية أو الصرفية و هو الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ في استخدام الضمائر في الإنشاء.

و. تنظيم البحث

تنقسم الباحثة هذه البحث إلى خمسة أبواب، و لكل باب مباحث خاصة مرتبطة من باب الأول إلى الباب الأخير و تنظيمها.

الباب الأول : مقدمة وهي تضمن على خلفية البحث، و أسئلة البحث، وأهداف البحث، و أهمية البحث، و خطوات البحث، و تنظم البحث.

الباب الثانى : الإطار النظري، و يشتمل على تعريف الأخطاء و تحليل الأخطاء و تعريف الضمائر و أنواع الضمائر و تعريف الإنشاء الموجة و طريقة تعليمه.

الباب الثالث : منهجية البحث التى تحتوي على : مدخل البحث و منهجية، و مصادر البينات، و طريقة البحث ، و أساليب جمع البينات، و تحليل البينات.

الباب الرابع : تحليل البيانات، والأخطاء اللغوية الشائعة في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوطة

الإسلامية فانديجلايج، والعوامل التي تسبب الأخطاء اللغوية وعلاج الأخطاء اللغوية، حلول الأخطاء في استخدام الضمائر في الإنشاء الموجه لدى التلاميذ في الصف الثاني بمدرسة رحاب العلم المتوطة الإسلامية فانديجلايج.

الباب الخامس : الخاتمة يحتوى على فصل الثني : النتائج، و فصل الثاني : الإقتراحات، و مراجعة الرسالة، و الملاحق.